مجلة الإقتصاد الزراعى والعلوم الإجتماعية

موقع المجلة: www.jaess.mans.edu.eg
متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

دراسة تحليلية لإمكانية دمج الشباب الجامعى في القضايا البيئية الريفية

يحى على الشناوى زهران* و رغدة حسن محمود سالم

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة- جامعة المنصورة- مصر.

الملخص

استهدف البحث الحالي بصفة رئيسية التعرف على إمكانية دمج الشباب الجامعي في القضايا البيئية الريفية، وتم إجراء هذا البحث بكلية الزراعة -جامعة المنصورة، وقد تم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية منتظمة من الطلاب الأقران قوامها (249) طالب بنسبة (51,4%) ، وكذلك عينة عشوائية منتظمة من الطلاب قوامها (192) طالب بنسبة (39,6%) خلال العام الجامعي 2017-2018م. واستخدمت التكرارات والنسب المئوية كأدوات للتحليل الإحصائي لاستخلاص نتائج البحث. وتتلخص أهم نتائج هذا البحث فيما يلي : 1-جاء المتوسط العام لتقييم الأقران لزملاءهم المدربين لمجال الأراضي والمياه (96,8%).2-وجاء المتوسط العام لتقييم الدورات التدريبية لشارات التحدى الخاصة بمجال المخاطر البيئية (المنزلية0 المزرعية – الطبيعية – الاجتماعية) بمتوسط عام (89,9%)3- بينما جاء المتوسط العام لمعدل استفادة الطلاب المبحوثين من البرامج التدريبية الأربعة لشارات التحدى الخاصة بالمخاطر البيئية الريفية (84,1%).4-و أن أكثر الأنشطة المقترح تنفيذها مستقبلا لدمج الشباب الجامعي في القضايا البيئية الريفية هي حضور دورة إعداد مدرب TOT بمتوسط عام بلغ (87,7%) وذلك للأربع بيئات. 5-وأخيرا كانت أكثر الطرق المقترحة لنشر المعارف المختلفة لدمج الشباب الجامعي في القضايا البيئية الريفية هي الندوات بمتوسط عام بلغ (41,4%) وذلك للأربع بيئات ، كما ظهرت أكثر الفئات المستهدفة للقضايا البيئية الريفية هي الأسرة والجيران، والأصدقاء والأقران بمتوسط عام بلغ (37,0%)، و(36,0%) على الترتيب وذلك للأربع بيئات المذكورة سابقا.

الكلمات الداله:الأقران- تثقيف- الوعى البيئى الريفى- المخاطر البيئية الريفية

المقدمة والاستعراض المرجعى

خلال العقود الأخيرة تحولت البيئة ومشكلاتها ، مع تفاقم تداعياتها الوخيمة إلى قضايا ساخنة تفرض نفسها بإلحاح في كل مكان في العالم على كل المعنيين بشئون البيئة والمتخصصين بها ، وكذلك على جميع أفراد المجتمع أينما كانوا وحيثما وجدوا. (عيساوى ، 2014، ص 258)

ولذلك فإن إدراك الفرد والجماعة لأهمية البيئة وضرورة المحافظة على مقوماتها في تزايد كما أن هناك إجماع على أن حياة الإنسان ورفاهيته مرتبطة كل الإرتباط بمصادر البيئة والحفاظ عليها ، ولاشك أن للتثقيف البيئي دور هام في ترشيد هذا السلوك وحفزه للمحافظة على الموارد واستغلالها بشكل عقلاني دونما إهدار وتلوث.(مطورى، 2010،ص1)

ويعد الشباب أكثر فئات المجتمع تأثيرا وتأثرا بالمشكلات البيئية التى من خلال ممارساته يمكن أن يضر بالبيئة، غير أن الشباب بإمكانه التقليل من حدة هذا التدهور والقضاء على أهم مشاكل البيئة، إن تحصل على تكوين وإعداد مناسب لهذا الدور خلال مرحلة تنشئته وتأهيله بصورة سليمة تتناسب والدور المنوط به. (عربيات، ومزاهرة،2009، ص120)

فى ضوء ذلك كان لزاماً الاهتمام بطلبة الجامعات من خلال تزويدهم بالمعارف البيئية وما يتعلق بالمشكلات البيئية واستراتيجيات مواجهتها والحد منها كي يكون لديهم الكفايات المعرفية في هذا المجال وما يتعلق بها من قيم واتجاهات. (العديلى ، والحراحشة،2013، ص 90) ،وفى هذا الإطار سيتناول الاستعراض المرجعى الإجراءات المتخذه لحماية البيئة في دول العالم المختلفة، وأهمية مشاركة الشباب في القضايا البيئية المختلفة، والأدوار الاجتماعية للشباب اتجاه البيئة، وأساليب مشاركة الشباب فى برامج حماية البيئة، واخيرا نماذج وتجارب دولية لإدماج الشباب في القضايا البيئية.

أولا: الإجراءات المتخذة لحماية البيئة في دول العالم المختلفة

بالرغم من المخاطر الداهمة التي تهدد توازن المجال الحيوي، فإنه لم يفت الأوان بعد لكي تدرك الإنسانية أن الضرورة تحتم تحمل المسؤولية لتحديد خطة تعمل على المحافظة على المناطق الطبيعية، وإنهاء التبذير في المواد التي لا تتجدد، وكذلك التبذير في الطاقة ووضع سياسة سكانية متزنة، فتوالت الجهود الدولية لوضع صياغة تحقق الفاعلية لأي جهود في مجال حماية البيئة، هذه الأخيرة التي تستلزم مجموعة من النقاط الأساسية لنجاحها نذكر من بينها: (الإدارة المركزية لحماية البيئة ، 2005،ص ص13-15)،و(جمعة، 2011، ص ص 128-129)

1-**الاهتمام بالوعي البيئي:** رفع مستوى الوعي البيئي لدى السكان، لتفادي مخاطر الجهل بأهمية الحفاظ على البيئة ومواجهة حالات التلوث، ويتم ذلك عن طريق إدخال مفاهيم حماية البيئة ضمن برامج التعليم في المدارس والإعلام.

2-**إعداد الفنيين الأكفاء:** إعداد الفنيين الأكفاء بالقدر الكافي للعمل على حماية البيئة ووقايتها من كل أنواع التلوث وذلك في مجالي التخطيط والتنفيذ على السواء .

3-**سن القوانين اللازمة :**حيث يلزم سن القوانين اللازمة لحماية البيئة من الاعتداءات التي يمكن أن تقع على أي عنصر من عناصرها ، والقوانين الأكثر فعالية هي تلك التي تقي من التلوث وتحول دون وقوعه .

4-**منح الحوافز البيئية :** بالاستفادة من طموحات الإنسان ورغبته في تحقيق المكاسب المادية في حماية البيئة، وذلك عن طريق تقديم القروض الميسرة للتحول إلى التقنيات البيئية النظيفة .

5-**ردع ملوثي البيئة :** إن خوف الإنسان من العقاب كثيرا ما يدفعه إلى تقويم سلوكه، لذلك ينبغي تنمية قدرات المؤسسات المسؤولة عن الكشف عن المخالفات البيئية، وعدم التراخي في توقيع العقوبات على المخالفين لقوانين البيئة.

ويعتبر الإجراء رقم (1، 2) من الإجراءات التي يمكن القيام بها من قبل المنظمات المجتمعية أو التعليمية المختلفة اما الإجراء رقم (3،4،5) فعلى الدولة تبنيها وإصدار كافة التعليمات لتحقيقها.

أما بالنسبة لمصر فإن خطة العمل البيئي تسعي إلي دعم مجموعة من الإجراءات التنفيذية لنشر الوعي البيئي بين كافة فئات المجتمع من خلال تعظيم وتنمية أنشطة التعليم، والتدريب، والتوعية البيئية من خلال:(وزارة الدولة لشئون البيئة،2002،ص 19)

أ- العمل علي إدماج التعليم البيئي في كافة المراحل التعليمية بالمدارس والجامعات.

ب- التأكيد علي تعميق مفاهيم حماية البيئة وكذلك إنشاء آلية لحماية الفئات المهمشة اجتماعياً والعمل علي تفعيل دور المرأة والشباب من خلال إعداد برامج التوعية والتدريب.

ج-تنمية الموارد البشرية لتكون قادرة علي مواكبة كافة النظم والأساليب والأنظمة المتطورة.

ثانيا: أهمية مشاركة الشباب في القضايا البيئية المختلفة :

يعد الشباب الفئة التي تقع عليها مسؤولية تحمل الدور الطليعي في التصدي لمشاكل البيئة والعمل على حمايتها، لأنهم يمثلون أهم عنصر في عملية التنمية الإجتماعية والإقتصادية الشاملة التي تحتاجها المجتمعات المعاصرة، والشباب باعتبارهم مصدر تغيير في المجتمع لكن على الكبار توجيههم بما يعود عليهم بالفائدة، وهذا من خلال لفت نظرهم إلى اهتمامتهم

*الباحث المسئول عن التواصل
البريد الالكترونى: yazahran1@mans.edu.eg
DOI: 10.21608/jaess.2021.178563

الحقيقية كمشكلات البيئة وضرورة ربطهم بقيمهم الاجتماعية والثقافية والأخلاقية.

وللمشاركة في الحياة المجتمعية وحماية البيئة فوائد عدة تعود على الشباب وعلى المجتمع تتمثل في: (شفيق ،2000،ص 165)، و(حسان ،2007، ص ص 260-265)

أولا: العائد على الشباب

-يكتسب الشباب مهارات التخطيط والقيادة والعمل الجماعي والعديد من الخبرات الحياتية التي تفيدهم في المستقبل.

-ينمي لديهم إحساس بالمسؤولية اتجاه المجتمع والشعور بكونه فردا فاعلا في المجتمع.

-يتعلم الشباب أصول وأسس ممارسة المشاركة الإجتماعية على المستوى الفردي والمجتمعي.

ثانيا: العائد على المجتمع

-امتلاك الشباب لطاقات إبداعية تمكنه من طرح حلول جديدة ومبتكرة للعديد من المشكلات البيئية.

-المجتمع في حاجة لمشاركة الشباب في جميع أنشطته لإضفاء حيوية على مسيرته واستيعاب الشباب ضمن منظومته.

-مشاركة الشباب في عمليات صنع واتخاذ القرار تضمن للمجتمع وجود قيادات مستقبلية قادرة على تحمل المسؤولية الكاملة في الحفاظ على أمن وسلامة المجتمع والارتقاء بمقدرته.

-الشباب مورد بشري هام لعملية التنمية داخل المجتمع، فيمكنهم المساهمة في عمليات الحفاظ على البيئة، وترشيد استهلاك الموارد غير المتجددة.

ثالثا:الأدوار الاجتماعية للشباب تجاه البيئة

الشباب كفئة رئيسية من فئات المجتمع لهم أدوار متنوعة شكلت اهتمام المجتمعات المختلفة قديما وحديثا ... وتشمل المكونات الرئيسية للمنظومة الاجتماعية التي تسهم في تشكيل الأدوار الاجتماعية للشباب ودعمها على الأسرة، والمدرسة، وتنظيمات الشباب، والأنشطة الإجتماعية المختلفة، والتي تهدف إلى دعم الأدوار الاجتماعية للشباب من أجل تشكيل شخصياتهم لكي يكونوا أعضاء إيجابيين في المجتمع وخاصة بما يتعلق بالمشاكل المحدقة بهم وبالبشرية جمعاء، مثل مشكلة التدهور البيئي إذ تردت أحوال البيئة إلى درجة أصبحت فيها حياة الإنسان مهددة بالخطر، وهنا تتعاظم مسؤولية النظام التربوي في إعداد الشباب الذي يجعل من مشكلة البيئة مشكلة مركزية، وهذا من خلال تعليم الإنسان وتثقيفه، وتكوين الاتجاهات والقيم البيئية لديه. (المحتسب ، 2010، ص 14-16)، (مهنى، 2013، ص ص 7-8)

وإذا كانت التربية البيئية والتثقيف البيئي ضروريان لكل البشر، فهما أشد أهمية بالنسبة للشباب، فهم نصف الحاضر وكل المستقبل وأمل الوطن. واكتمال النضج بحكم تكوينهم الفسيولوجي والعقلي والنفسي في هذه الفترة من نموهم والتي ينبغي أن يستغل أحسن استغلال، في تطوير بيئة مجتمعهم المحلي وتفريغ طاقتهم في مشروعات بيئية نافعة لهم وللبيئة المحلية (جامعة الدول العربية، 2006، ص ص 2-3)، وتستهدف التربية البيئية تحقيق عدد من الأهداف تتضمن كافة مكونات المجتمع الجانب الاقتصادي ، الثقافي، الاجتماعي حيث تتضمن ما يلى: (بورزق، 2009،ص 88)، (مركز جيل البحث العلمى، 2017، ص18)

1- اتاحة الفرصة لكل أفراد المجتمع لاكتساب المعرفة ، والقيم ، والمهارات الأساسية لزيادة الوعي بالعوامل البيئية وارتباطها بصحة الانسان وسلامته.

2- زيادة القدرة على السعي إلى إيجاد التوازن وتعزيزه بين العناصر الإجتماعية،والإقتصادية،والبيولوجية المتفاعلة للبيئة .

3-خلق أنماط جديدة من السلوك تجاه البيئة وزيادة المعرفة بالأنظمة الإجتماعية والتكنولوجية،والطبيعية في البيئة .

4-تمكين الدارسين والممارسين لأنشطة البيئة من تطبيق أفكارهم وتجاربهم التعليمية وإعطائهم الفرصة المناسبة لاتخاذ القرارات وتقبل النتائج المترتبة عليها وتحسين اتخاذ القرار حول قضايا المجتمعية المستقبلية.

رابعا: أساليب مشاركة الشباب فى برامج حماية البيئة

توجد العديد من المنظمات الإجتماعية التي تعمل مع الشباب مثل مراكز الشباب والأندية الاجتماعية والثقافية، ويمكنها من خلال عملها في هذه المنظمات، العمل على حماية البيئة وتنميتها من خلال اكتساب الشباب المعارف، والاتجاهات والمهارات البيئية اللازمة لتحقيق ذلك، وكذلك تشجيعهم على المشاركة الفعالة في برامج ومشروعات حمايتها وذلك من خلال ما يلي: (سرحان، 2005، ص ص 239- 240)، (طويل، 2016، ص ص 185-187)

أ- المناقشة الجماعية واستخدام أساليب حل المشكلات:

تعتبر المناقشة أسلوبا جماعيا لعرض وتحليل المشكلات والمواقف للوصول إلى قرار معين أو حل لمشكلة معينة أو تفهم لموقف معين، وهذا من خلال مساعدة الشباب أعضاء هذه المراكز على تنظيم المناقشات الجماعية حول المشكلات البيئية، وإتباع خطوات تحديد المشكلة وتتضمن:

* تحديد المشكلة البيئية أو الموضوع المراد مناقشته.
* تزويد الأعضاء بالمعلومات والبيانات اللازمة عن موضوع المناقشة.
* تحديد الحلول البديلة للتعرف على مزايا وعيوب كل حل.
* تقييم الحلول البديلة للتعرف على مزايا وعيوب كل حل.
* وضع خطة للعمل المناسبة للتعامل مع الموقف البيئي.
* التحرك لتنفيذ الخطة المقترحة بعد توزيع المهام والمسؤوليات.
* تقويـم العمـــل.

ب- تشكيل جماعة أو لجنة للبيئة:

وهي نواة مختلف أعمال حماية البيئة كدراسة الموضوعات والمشكلات البيئية والتخطيط والتنظيم لمشروعات حماية البيئة.

جـ إقامة المسابقات حول موضوع البيئة:

وذلك لتنافس أعضاء وجماعات هذه المؤسسات في مشروعات حماية البيئة، وقد تكون هذه المسابقات في صورة بحوث ودراسات حول موضوع بيئي أو مشروعات النظافة والتشجير والحد من التدخين والتلوث والضوضاء ومشروعات الخدمة العامة وإقامة المعارض حول موضوعات البيئة.

د- إقامة المعسكرات التدريبية ومعسكرات الخدمة العامة:

ويقصد بالمعسكر التدريبي المعسكر المصمم لتدريب بعض الأعضاء على مشروعات وبرامج حماية البيئة من خلال برنامج محدد، ومعسكرات الخدمة العامة هي المعسكرات التي تقام للمساهمة في المشروعات البيئية سواء داخل المراكز أو خارجها في المجتمع المحلي والتعاون مع المؤسسات القائمة في المجتمع كالمدارس والأحزاب والجامعات.

هـ مشروعات الخدمة العامة

وقد تكون هذه المشروعات، مشروعات طويلة أو قصيرة يشارك فيها أعضاء المراكز وكذلك أعضاء المجتمع المحلي، كمشروعات النظافة والتشجير وترقيم وطلاء الشوارع وغيرها.

و- يوم البيئـة

استغلال اليوم العالمي للبيئة والاحتفال به من طرف مراكز الشباب والأندية الاجتماعية والثقافية، فتقام المسابقات المختلفة، وتعرض فيه المشاريع البيئية بجانب الندوات والمحاضرات لنشر الوعي البيئي .

خامسا:نماذج وتجارب دولية لإدماج الشباب في القضايا البيئية

أ-شارات التحدى

يتم إعداد شارات التحدي للأمم المتحدة بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة والمجتمع المدني وغيرها من المنظمات والغرض من هذه الشارات هو رفع الوعي وتثقيف وتحفيز الشباب على تغيير سلوكهم، وعلى أن يكونوا عنصرا فعالا في التغيير في مجتمعاتهم المحلية .ويمكن استخدام شارات التحدي من قبل المعلمين في الفصول المدرسية وقادة الشباب، وخاصة المرشدين أو المجموعات الكشفية. (منظمة الأغذية والزراعة،2010، ص 15) ،(منظمة الأغذية والزراعة،2013، ص ص 10-11)، (FAO,2013,P.9)

مجالات شارة التحدى التابعة للأمم المتحدة:

-الزراعة: كيف يمكننا زراعة الأغذية بصورة مستدامة؟

-التنوع الحيوي: فلنتأكد من عدم انقراض المزيد من الحيوانات والنباتات الرائعة من العالم.

- تغير المناخ: شارك في مكافحة تغير المناخ من أجل مستقبل ينعم بالأمن الغذائي.

-الطاقة: يحتاج العالم إلى بيئة صحية وكهرباء – كيف نستطيع الحصول على كليهما؟

- الغابات: توفر الغابات مأوى لملايين الأنواع من النباتات والحيوانات وتساعد على تنظيم والتحكم في الغلاف الجوي وتزودنا بالموارد الأساسية. فلنقم بحمايتها.

-الجوع: يعد الحصول على طعام كاف حق من حقوق الانسان الأساسية. ما الذي يمكننا أن نفعل كي نساعد مليار شخص يعانون من الجوع يوميا؟

- التغذية: ما هي الوجبة الصحية و كيف يمكن إختيار الأغذية الصديقة للبيئة؟

-المحيط: المحيط مبهر ومذهل. فهو يساعد على تنظيم درجة الحرارة على سطح الأرض ويزودنا بالموارد والكثير من الأشياء .

-**التربة:** بدون تربة خصبة، يتوقف النمو. كيف يمكننا أن نعتني بالأرض التي نعيش فوق سطحها؟

خطوات الحصول على شارات التحدى:

-تحديد أولويات الأنشطة التي تستهدف تغيير سلوك واضح جدا ومحدد.

- وضع الشباب في مراكز القيادة، ودعهم يختارون الأنشطة الخاصة بهم، ويخططون كيفية تنفيذ الأنشطة .

-تشجيع المشاركين على التدقيق على السلوك الحالي والتعامل مع الحواجز الحالية والتفكير في الكيفية التي يمكن بها تغييره.

-السماح بوقت كاف للمجموعة لتنفيذ الأنشطة، قدم لهم الدعم والتوجيه طوال العملية، ولكن تأكد من أنهم ينفذون مهامهم بصورة مستقلة قدر الإمكان. ويمكن إجراء العديد من الأنشطة بعدة طرق مختلفة، شجع المشاركين على التفكير والتصرف بشكل خالق عند القيام بأنشطتهم.

-الطلب من المشاركين عرض نتائج أنشطتهم الخاصة بشارة التحدي على بقية المجموعة. هل تلاحظ وجود تغييرات في المواقف والسلوك؟ شجع المشاركين على التفكير، ناقش التجربة، وفكر في كيف يمكنهم الاستمرار في تطبيقها في حياتهم.

-تنظيم احتفال للذين أتموا بنجاح المنهج الدراسي لشارة التحدي، ادع الأسر والأصدقاء والمعلمين والصحفيين وقادة المجتمع المحلي للمشاركة في الاحتفال. شجع مجموعتك على تقديم نتائج المشروع على المجتمع بطريقة خالقة. امنحهم شهادات وشارات التحدي.

ب-الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) برنامج TUNZA

وضعت الأمم المتحدة مشروعا استراتيجيا طويل المدى بخصوص إشراك وإدماج الشباب في القضايا البيئة والتي تم إعدادها تبعاً للمقرر 22/21 لمجلس الإدارة المؤرخ 9 شباط/فبراير 2001. و هذا طبقاً لمفهوم شامل يطلق عليه "Tunza"، فإن استراتيجية برنامج الأمم المتحدة للبيئة هي عبارة عن خطة لمدة ست سنوات صممت لزيادة مشاركة الشباب في القضايا البيئية. وهدفها هو خلق اتجاه عالمي يتمكن من خلاله الأطفال والشباب من المشاركة بفعالية في الأنشطة البيئية. حيث تنشد تقوية، وحث، وتمكين دمج الأطفال والشباب في التنمية المستدامة. (الأمم المتحدة، 2003، ص-ص، 2-4) ، و (UNITED NATIONS,2004,PP.3-4)

الهدف :

تنشئة جيل من مواطنين لديهم وعي بيئي يمكنهم التأثير بإيجابية في عمليات صنع القرار وتحمل مسؤولية خلق عالم مستدام، والتغلب على نقص الوعي البيئي بين الشباب هو التحدي الأكبر لعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع الشباب. كما تعتبر مشاكل الضغط الأخرى المؤثرة على الشباب مثل الفقر والبطالة وضرر فيروس نقص المناعة البشرية/نقص المناعة المكتسبة أيضاً من التحديات الكبيرة.

الخطوات والنقاط الرئيسية :

أ-بناء الوعي: إعداد وتنفيذ مناسبات كثيرة لزيادة الوعي البيئي للشباب وطنياً وإقليمياً وعالمياً وذلك لتمكينه من التغلب على التحديات البيئية.

ب- تنظيم ودعم وتسهيل إندماج قادة الشباب في دورات مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمؤتمرات الإقليمية لوزراء البيئة والمفاوضات البيئية الدولية الأخرى وذلك لتعزيز دور الشباب في عمليات صنع القرار.

ج- بناء القدرات عن طريق تنظيم حلقات علمية وحلقات عمل وأنشطة لزيادة القدرات البيئية للشباب.

د- تبادل المعلومات عن طريق تطوير المطبوعات والوسائل المرئية والمعلومات الإلكترونية التي تصل إلى الشباب في المدارس والمجتمع المدني لكل الأقاليم.

كما يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة من خلال برنامج "Tunza" بتقوية وتشكيل وسائل إتصال بوكالات وإدارات الأمم المتحدة وثيقة الصلة لتأكيد مشاركة أكبر للشباب في القضايا البيئية. تتضمن وسائل الإتصال تلك، العمل مع وحدة الشباب الخاصة بإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية من أجل إدماج الشباب في الجمعية العامة للأمم المتحدة ولجان التنمية المستدامة والتنمية الاجتماعية؛ والإندماج بصورة أفضل في شبكة مشروع المدارس المرتبط والخاص بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وأصوات برنامج الشباب الخاص بصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف)؛ وتكثيف وسائل الإتصال مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومراكز ودوائر الأمم المتحدة للمعلومات لنشر المعلومات والعمل مع الشباب على كل المستويات.

ج-برنامج التثقيف البيني للأقران Y-PEER

شبكة "Y-PEER" هي شبكة تثقيف الأقران الدولية للشباب، وهي مبادرة خلاّقة ومتكاملة من الشباب إلى الشباب، أطلقها صندوق الأمم المتحدة للسكان" UNFPA" منذ عام 2002 ،و تتكون من المنظمات والمؤسسات غير الحكومية والهيئات المختلفة التي تعمل على زيادة وعي الشباب من خلال منهجية تثقيف القرين .تتواجد الشبكة حاليا في أكثر من 48 دولة في الدول العربية وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى وأفريقيا وجنوب شرق آسيا، وتعد مصر من أولى الدول العربية التي انضمت إلى الشبكة، وذلك في عام 2005 عن طريق فريق تنسيق للشبكة مكون من خمسة مدربين، قاموا بالدعوة لفكرة وأنشطة الشبكة بين الهيئات المتخصصة، حيث أقيمت عدة تدريبات تجريبية حول تلك المنهجية، ومدى ملاءمتها لطبيعة وثقافة المجتمع المصري. فى عام 2014 وصل عدد أعضاء الشبكة لآلاف المتطوعين والعاملين من الشباب بـ 52 جمعية أهلية ومؤسسة شبابية في 19محافظة، لتستمر الشبكة في التوسع لتقديم الدعم الفني حول تقنيات تثقيف الأقران بجودة عالية على نطاق محافظات الجمهورية المختلفة. (صندوق الأمم المتحدة للسكان، 2015،ص 8)

نموذج تدريب شبكة تثقيف الأقران:

تستخدم شبكة تثقيف الأقران نموذج التدريب الهرمي الذي يمكن الشباب من نقل المعارف والمهارات والخبرة العملية عند انضمام شباب جدد للبرنامج، يقدم النموذج نظام تدريب مستمر مع الاعتراف أيضا بالالتزام و تفوق الأفراد. لذلك يعتبر تدريب مثقفي الأقران الأساس لهذا الهرم .

أما الخطوة التالية من نموذج الهرم لتدريب المدربين، تحضير مدربي المستقبل من مثقفي الأقران -أولئك الأفراد الذين يظهرون مهارات والالتزام بتثقيف الأقران. وتوفر هذه الدورات التدريبية مزيد من المعلومات المعمقة حول نظرية تثقيف الأقران أنها تمكن المدربين من استكشاف سبل استقطاب وتعيين مثقفي الأقران والإشراف عليهم، ومتابعة عملهم وإدارة مجموعات صغيرة من مثقفين الأقران كجزء من برنامج أكبر.

وأخيرا الجزء العلوي من الهرم، يشمل التدريب المتخصص المصمم للمدربين ذوي الخبرة، أو المدربين المتمرسين. وهم يتلقون تدريبا إضافيا في المجالات المذكورة أعاله مع المزيد من التركيز على تقنيات التدريب. هؤلاء المدربون المتمرسون يدعمون بدورهم المدربين الأقل خبرة ومثقفي الأقران. ويتم تشجيعهم على عقد ندوة تذكيرية لنقل المعلومات والمهارات الجديدة . (Ebreo *et al*.,2002,P.3)

المشكلة البحثية

لقد شكلت البيئة ولازالت بالنسبة للإنسان ذلك المجال الحيوي الذي يعيش فيه والذي سمح له بالإستقرار، وأوصلته إلى درجة عالية من الرفاهية، غير أن حب الإنسان لتحصيل الثروة والسيطرة والتملك، جعله يتجاهل كل الأخطار الناجمة عن استغلاله غير العقلاني والمفرط لثروات البيئة، والتي كانت السبب الرئيسي في بروز العديد من المشكلات البيئية، وعلى رأسها مشكلة التلوث الذي يعتبر من أخطر المشاكل التي تهدد حياة الكائنات الحية بما فيها الإنسان، بسبب تأثيره على العناصر الأساسية للحياة من ماء وهواء وتربة ، ما نتج عنه اختلال في التوازن البيئي أصبحت آثاره واضحة بشكل كبير في الوقت الحاضر.

وتستهدف الرؤية الاستراتيجية للبيئة في مصر بحلول عام 2030 أن يكون البعد البيئي محور أساسى في كافة القطاعات التنموية والاقتصادية بشكل يحقق أمن الموارد الطبيعية ويدعم عدالة استخدامها والاستغلال الأمثل لها والاستثمار فيها وبما يضمن حقوق الاجيال القادمة فيها، ويعمل على تنويع مصادر الانتاج والانشطة الاقتصادية، ويساهم في دعم التنافسية، وتوفير فرص عمل جديدة، والقضاء على الفقر، ويحقق عدالة اجتماعية مع توفير بيئة نظيفة وصحية وآمنة للإنسان المصري. (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الادارى ، 2015، ص 81)

وتعد مرحلة الشباب من المراحل العمرية التي تتميز بالقابلية للنمو في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والتعليمية وإلى جانب القدرة على الابتكار والمشاركة الفعالة في كل القضايا التي تهم مجتمعاتهم، فأصبح الشباب يمثل مركز اهتمام الباحثين لدوره المحوري في العملية التنموية لأي مجتمع.

ولكن يبقى الشباب مهددا بالقيام بمهامه تجاه البيئة لأسباب موضوعية وأخرى خارجة عن نطاقه تكون في غالبها راجعة إلى الظروف المحيطة به كقلة الوقت والطاقة والمال، وعدم وضوح المشاركة وعدم اتباع الأسلوب العلمي في عملية تكوين اتجاهات الشباب نحو البيئة، التى يجب اتباع الأسلوب العلمي القائم على تحديد المشكلة ووضع استراتيجية علاجها (أو حلها).

واستجابة لأهداف الجامعة بتنمية شخصية الطالب ليكون قادرا على الابتكار والتعلم الذاتي والعمل الجماعى، ولمواجهه لمؤشرات الفراغ المعرفى والسلوكى الطلابى، واستثمارا للطاقة الطلابية الهائلة في بيئاتهم الأصلية،

وتعزيزا لمكانة مصر كرئيس للمفوضية البيئية لافريقيا بتقديم تجارب شبابية دولية لدول المنطقة والعالم، ولذلك دعت الضرورة الى أهمية دمج الشباب الجامعى في القضايا البيئية الريفية. وبالإطلاع علي الدراسات الإرشادية التي أجريت في مجال ذلك المجال على المستوى المحلى أتضح وجود ندرة في الدراسات التي أجريت في هذا المجال ، لذا تسعى هذه الدراسة إلى إمكانية تطبيق نموذج تثقيف الأقران لدمج الشباب الجامعى في القضايا البيئية الريفية ، وكذلك التعرف على إمكانية تطبيق مدخل شارات التحدى لدمج الشباب الجامعى في القضايا البيئية الريفية, بالإضافة إلى الإستناد لنتائج الدراسة فى إقتراح خطة لدمج الشباب مستقبلا في القضايا البيئية الريفية يمكن تطبيقه تحت الظروف المحلية ، بما يساهم فى النهاية فى تحقيق أحد الأبعاد الرئيسية لإستراتيجية التنمية المستدامة المصرية 2030.

أهداف الدراسة

استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على إمكانية دمج الشباب الجامعى في القضايا البيئية الريفية وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

أولاً: التعرف علي إمكانية تطبيق نموذج تثقيف الأقران لدمج الشباب الجامعى في القضايا البيئية الريفية .

ثانيا: التعرف على إمكانية تطبيق مدخل شارات التحدى لدمج الشباب الجامعى في القضايا البيئية الريفية.

ثالثا: اقتراح خطة لدمج الشباب الجامعى مستقبلا في القضايا البيئية الريفية يمكن تطبيقه تحت الظروف المحلية.

الطريقة البحثية

1- التعريفات الإجرائية:

تم استخدام بعض المفاهيم الإجرائية المرتبطة بموضوع البحث، وفيما يلي عرض للتعريفات الإجرائية لتلك المفاهيم:

أ-المخاطر البيئية المنزلية الريفية: ويقصد بها في هذه الدراسة المخاطر المتعلقة بالصحة مثل الأنيميا وفقر الدم والأمراض المعدية والفشل الكلوى والالتهاب الكبدى...الخ، وكذلك المخاطر المتعلقة بالغذاء مثل ضعف الوعى الغذائي وتفشى أمراض سوء التغذية، وشيوع التسمم الغذائي.....الخ، وأخيرا المخاطر المتعلقة بالمسكن الريفى مثل اذدحام المسكن الريفى وتربية الطيور المنزلية وانتشار القوارض والحشرات المنزلية...الخ.

ب- المخاطر البيئية المزرعية الريفية: ويقصد بها في هذه الدراسة المخاطر المتعلقة بالمزروعات مثل إغفال التسميد العضوى و عدم الإلتزام بتعاقب المحاصيل والاستخدام العشوائى للهرمونات ومنظمات النمو.....الخ، وكذلك المخاطر المتعلقة بالتربة مثل تجريف التربة و شيوع الملوحة والقلوية وتصحر الأراضى وتدهورها.....الخ، وأخيرا المخاطر الخاصة بالحيوانات مثل عدم الاهتمام بالتطهير الدورى للمزارع وإهمال التهوية والإضاءة بالحظائر وعدم نظافة عملية الحلابة....الخ.

ج- المخاطر البيئية الطبيعية الريفية: ويقصد بها في هذه الدراسة مخاطر الحيز العمرانى مثل انتشار البرك والمستنقعات و عدم معالجة الصرف الصحى وتلوث الترع بالمخلفات الآدمية والحيوانية... الخ، وكذلك المخاطر المتعلقة بالمياه مثل ضعف مياه الشرب والإسراف في استخدام المياه واهمال نظافة الخزانات....الخ، وأخيرا مخاطر الهواء الجوى مثل عوادم السيارات والمركبات و حرق المخلفات وتراكمها و الإنبعاثات الحرارية...الخ.

د- المخاطر البيئية الاجتماعية الريفية: ويقصد بها في هذه الدراسة المخاطر المتعلقة بالقيم والمعايير مثل التحولات الاقتصادية والاجتماعية وتراجع آليات الضبط الإجتماعى واختلال القيم الشخصية... الخ، وكذلك مخاطر العلاقات والنظم الريفية مثل تردى جودة التعليم الريفى و ضعف أداء جمعيات تنمية المجتمع و وضعف تمكين المرأة الريفية...الخ ، وأخيرا مخاطر العمل والإنتاج الريفى مثل الفقر وضعف الدخول المزرعية واستنزاف الموارد الأرضية والمائية وضعف مهارات الحياه للشباب الريفى... الخ.

هـ -دمج الشباب الجامعى: ويقصد به في هذه الدراسة عملية إكساب الطلاب والشباب الجامعى المعارف والمهارات البيئية الريفية أثناء الدراسة أو التدريب الصيفى من خلال تدريبهم وإعطاءهم الفرصة لنقل تلك المعارف لزملاءهم وأسرهم.

و-تثقيف الأقران: ويقصد بها في هذه الدراسة عملية تدريب طلاب المستوى الثالث بكلية الزراعة -جامعة المنصورة لزملاءهم في نفس المستوى والمجال الدراسى بغرض تطوير معارفهم ومهارتهم تجاه الوعى البيئي الريفى.

ز-شارات التحدى: ويقصد بها في هذه الدراسة تدريب الطلاب وإعدادهم كميسرين بيئيين للحصول على شارات التوعية والتيسير البيئي لموضوعات المخاطر البيئية الريفية للبيئات الأربعة (المنزلية – المزرعية- الطبيعية- الإجتماعية).

2- المجال الجغرافي:

تم إجراء هذه الدراسة بكلية الزراعة -جامعة المنصورة من خلال المشروع التنافسى "الوعى البيئي الريفى بمحافظة الدقهلية".

3- المجال البشرى :

أ-العينة الخاصة بإمكانية تطبيق نموذج تثقيف الأقران

تم الاستعانة ب (6) من الطلاب الأوائل ولديهم استعداد للمشاركة في التدريب بالمستوى الثالث لتدريب أقرانهم لكل برنامج من البرامج الآتية:

- الإنتاج الحيوانى والداجنى والسمكى
- الأراضى والمياه
- علوم وتكنولوجيا الأغذية
- الإنتاج النباتى

و تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من الطلاب الأقران قوامها (249) طالب بنسبة (51,4%) من إجمالى شاملة الطلاب المقيدين بالمستوى الثالث البالغ عددهم (484) طالب وذلك على النحو التالى:

-مجال الإنتاج الحيوانى والداجنى والسمكى (57) طالب
-مجال الاراضى والمياه (60) طالب
-مجال علوم وتكنولوجيا الأغذية (72) طالب
-مجال الإنتاج النباتى (60) طالب

ب-العينة الخاصة بإمكانية تطبيق نموذج شارات التحدى واقتراح خطة لدمج الشباب الجامعى مستقبلا في القضايا البيئية

تم تدريب الطلاب وإعدادهم كميسرين بيئيين وحصولهم على شارات التحدى وذلك لمخاطر البيئات الأربعة (المنزلية-المزرعية- الطبيعية- الاجتماعية) ، و تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من الطلاب الذين لديهم استعداد للتدريب قوامها (192) طالب بنسبة (39,6%) من اجمالى شاملة الطلاب المقيدين بالمستوى الثالث البالغ عددهم (484) طالب وذلك على النحو التالى:

- المخاطر البيئية المنزلية الريفية (56) طالب
- المخاطر البيئية المزرعية الريفية (40) طالب
- المخاطر البيئية الطبيعية الريفية (52) طالب
- المخاطر البيئية الاجتماعية الريفية (44) طالب

4- المجال الزمني:

تم جمع بيانات هذه الدراسة خلال العام الجامعى 2017- 2018 ، وذلك خلال الدراسة والتدريب الصيفى الميدانى.

5- أداة جمع البيانات:

للحصول علي بيانات الدراسة الحالية تم تصميم استمارة استبيان لجمع البيانات المتعلقة بالبحث لتتماشي بنودها وتحقيق الأهداف البحثية ،وقد تم استخلاص العبارات المتعلقة بإمكانية دمج الشباب الجامعى في القضايا البيئية الريفية من خلال الدراسات المحلية والعربية والعالمية المتعلقة بهذا الموضوع ، وقد تم عرض هذه الأبعاد علي عينة مكونة من 15 باحث في مجال الإرشاد الزراعي بكل من كليات الزراعة ومعهد بحوث الإرشاد الزراعي للحكم علي هذه الأبعاد ومدى مطابقتها لأهداف الدراسة، وبناء علي هذا التقييم تم حذف بعض العبارات ودمج بعضها حتى أصبحت في صورتها النهائية وقد بلغ معامل الصدق الذاتي لتلك الأبعاد (0,8) وهى قيمه عالية تشير الى معاملات صدق عالية.

6- الاختبار المبدئي لأداة جمع البيانات Pre-Test:

تم إجراء اختباراً مبدئياً لأداة جمع البيانات علي عينة مكونة من (10) طلاب المستوى الثالث بكلية الزراعة جامعة المنصورة ، وقد نتج عن ذلك تعديل بعض الأسئلة بما يتلاءم مع ما أسفر عنه الاختبار المبدئي من نتائج وملاحظات، وبناءاً عليه تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية بما يتماشى مع أهداف الدراسة.

7- المعالجة الكمية للبيانات:

تم معالجة بعض استجابات المبحوثين بما يلائم تحليلها إحصائيا واستخلاص النتائج اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة وذلك علي النحو التالي:

أ- إمكانية تطبيق تثقيف الأقران لإدماج الشباب الجامعى في القضايا البيئية الريفية

تم قياس المعايير الخاصة بتقييم الطلاب الأقران لزملاءهم المدربين وذلك من خلال قياس (أداء القائمون بالتثقيف – مستوى تجاوب الأقران-

الموضوع والمحتوى- ملاءمة المدخل المستخدم) وذلك في الأربعة مجالات المدروسة (الإنتاج الحيوانى والداجنى والسمكى- الاراضى والمياه – علوم وتكنولوجيا الأغذية- الإنتاج النباتى) من خلال إعطاء المبحوث الدرجات(3،2، 1) للاستجابة (عالى ، متوسط، ضعيف) على الترتيب.

ب- إمكانية تطبيق مدخل شارات التحدى لدمج الشباب الجامعى في القضايا البيئية الريفية

تم قياس معدل انتشار المخاطر البيئية وذلك في الأربعة بيئات المدروسة (المزرعية- المنزلية – الطبيعية- الاجتماعية) من خلال إعطاء المبحوث الدرجات(3،2، 1) للإستجابة (عالى ، متوسط، ضعيف) على الترتيب، كما تم قياس تقييم الطلاب للدورات التدريبية ومدى استفادتهم من حيث (المادة العلمية- المتدربون -مكان التدريب- عدد أيام وساعات التدريب- المحاضرون- التسهيلا ت التدريبية) وذلك في الأربعة بيئات المدروسة (المزرعية- المنزلية – الطبيعية- الاجتماعية) من خلال إعطاء المبحوث الدرجات(3،2، 1) للإستجابة (عالى ، متوسط، ضعيف) على الترتيب.

ج- اقتراح خطة لدمج الشباب الجامعى مستقبلا في القضايا البيئية الريفية يمكن تطبيقه تحت الظروف المحلية

تم قياس الأنشطة المقترح تنفيذها مستقبلا لدمج الشباب الجامعى في القضايا البيئية الريفية وذلك من خلال قياس (حضور دورة إعداد مدرب TOT -جروب مع باقى الميسرين- أنشطة توعية بالمناطق الريفية- الحصول على شارات أخرى- المشاركة في معسكر صيفى طلابى) وذلك للأربع بيئات المذكورة سابقا.من خلال إعطاء المبحوث الدرجات(3،2، 1) للإستجابة (عالى ، متوسط، ضعيف) على الترتيب.

وقد تم حساب الوزن النسبي من خلال المعادلة التالية:

$$\text{الوزن النسبى} = \frac{\text{عدد المبحوثين في كل فئة} \times \text{الدرجة المقابلة لكل فئة}}{\text{إجمالي عدد المبحوثين} \times \text{الوزن الأعلى}} \times 100$$

9- أدوات التحليل الإحصائي:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، كأدوات للتحليل الإحصائي وعرض نتائج الدراسة.

النتائج والمناقشات

أولا: إمكانية تطبيق تثقيف الأقران لإدماج الشباب الجامعى في القضايا البيئية الريفية

تتناول جداول (1)، (2) ، (3)، (4) وشكل (1) النتائج المتعلقة بتقييم الطلاب الأقران لزملاءهم المدربين وذلك في مجالات (الإنتاج الحيوانى والداجنى والسمكى – الأراضى والمياه- علوم وتكنولوجيا الأغذية – الإنتاج النباتى) وذلك على النحو التالى:

أ-مجال الإنتاج الحيوانى والداجنى والسمكى

أوضحت النتائج الواردة بجدول (1) أن ملاءمة المدخل المستخدم احتل المرتبة الأولى بالنسبة لموضوعات (مخاطر رعاية الحيوانات المزرعية-مخاطر تربية وتغذية الحيوانات- مخاطر علاج الحيوانات) بمتوسط عام بلغ (92,7%)، بينما احتل أداء القائمين بالتثقيف المرتبة الثانية بمتوسط عام (92,6%)، بينما احتل مستوى تجاوب الأقران و الموضوع والمحتوى المراتب الأخيرة بمتوسطات بلغت (88,4%)، و(86,9%) على الترتيب.

وبصفة عامة يتضح من نتائج الجدول أن المتوسط العام لتقييم الأقران لزملاءهم المدربين لمجال الإنتاج الحيوانى والداجنى والسمكى بلغ (90,1%) ، وهى نسبة عالية تدل على إمكانية تطبيق نموذج تثقيف الأقران في مجال الإنتاج الحيوانى والداجنى والسمكى.

جدول 1. توزيع الطلاب المبحوثين وفقا للأوزان النسبية لتقييم أقرانهم بمجال الإنتاج الحيوانى والداجنى والسمكى

مجال التقييم	موضوع التثقيف ن=57			المتوسط العام	الترتيب
	مخاطر رعاية الحيوانات المزرعية	مخاطر تربية وتغذية الحيوانات	مخاطر علاج الحيوانات المزرعية		
أداء القائمون بالتثقيف					
التمكن من الموضوع المطروح	94,7	84,2	98,2	92,4	2
مهارة العرض والاتصال	100	77,1	92,9	90,0	5
الترتيب وتسلسل عناصر الموضوع	98,2	94,7	84,2	92,4	2م
الالتزام بالتوقيت وعناصر الموضوع	91,2	98,2	82,4	90,6	4
تلخيص وايجاز الموضوع	96,4	96,4	100	97,6	1
المتوسط العام		92,6			
مستوى تجاوب الأقران					
الحرص على الاستفادة	96,4	82,4	75,4	84,7	5
تشجيع القائم بالعرض	96,4	77,1	91,2	88,2	3
الحوار الفعال والمركز حول الموضوع	98,2	91,2	70,1	86,5	4
الالتزام بالنظام والاستماع النشط	100	70,1	98,2	89,4	2
علاقة المجموعة بالقضايا البيئية	92,9	91,2	96,4	93,5	1
المتوسط العام		88,4			
الموضوع والمحتوى					
أهمية واولوية الموضوع	80,7	80,7	91,2	84,2	4
جدة وحداثة الموضوع	70,1	96,4	94,7	87,0	2
وضوح المفاهيم والمصطلحات	92,9	98,2	94,7	95,2	1
تسلسل المعارف وتكاملها	89,4	84,2	82,4	85,3	3
أهمية الرسالة البيئية للمجموعة	94,7	82,4	72,6	83,2	5
المتوسط العام		86,9			
ملاءمة المدخل المستخدم					
ملاءمة التوقيت ومدة العرض	89,4	94,7	98,2	94,1	3
ملاءمة مكان العرض	61,4	92,1	94,7	82,7	5
حسن إعداد المادة وتصميمها	96,4	100	92,9	96,4	2
الروح الجماعية والترحيب بالعرض	100	100	100	100	1
الرغبة في تكرار العروض مستقبلا	85,9	85,9	100	90,6	4
المتوسط العام		92,7			

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

ب -مجال الأراضى والمياه

كشفت النتائج الواردة بجدول (2) أن أداء القائمون بالتثقيف احتل المرتبة الأولى بالنسبة لموضوعات (تدهور خصائص التربة الزراعية- مخاطر التسميد الجائر- مخاطر الرى والصرف) بمتوسط عام بلغ (98,5%)، بينما احتل الموضوع والمحتوى المرتبة الثانية بمتوسط عام (97,6%)، بينما احتل مستوى تجاوب الأقران و ملاءمة المدخل المستخدم المراتب الأخيرة بمتوسطات بلغت (96,8%)، و(94,5%) على الترتيب.

وبصفة عامة يتضح من نتائج الجدول أن المتوسط العام لتقييم الأقران لزملاءهم المدربين لمجال الأراضى والمياه بلغ (96,8%) ، وهى نسبة عالية تدل على إمكانية تطبيق نموذج تثقيف الأقران في مجال الأراضى والمياه.

جدول 2. توزيع الطلاب المبحوثين وفقا للأوزان النسبية لتقييم أقرانهم بمجال الأراضي والمياه

مجال التقييم	موضوع التثقيف ن=60			المتوسط العام	الترتيب
	تدهور خصائص التربة الزراعية	مخاطر التسميد الجائر	مخاطر الرى والصرف		
أداء القائمون بالتثقيف					
التمكن من الموضوع المطروح	100	98,3	90	96,1	5
مهارة العرض والاتصال	100	100	93,3	97,7	4
الترتيب وتسلسل عناصر الموضوع	100	100	96,6	98,8	3
الالتزام بالتوقيت وعناصر الموضوع	100	100	100	100	1
تلخيص وايجاز الموضوع	100	100	100	100	1م
المتوسط العام		98,5			
مستوى تجاوب الاقران					
الحرص على الاستفادة	100	100	91,6	97,2	3
تشجيع القائم بالعرض	100	100	81,6	93,8	4
الحوار الفعال والمركز حول الموضوع	100	80	100	93,3	5
الالتزام بالنظام والاستماع النشط	100	100	100	100	1
علاقة المجموعة بالقضايا البيئية	100	100	100	100	1م
المتوسط العام		96,8			
الموضوع والمحتوى					
أهمية واولوية الموضوع	98,3	83,3	100	93,8	5
جدة وحداثة الموضوع	100	98,3	98,3	98,8	3
وضوح المفاهيم والمصطلحات	100	100	100	100	1
تسلسل المعارف وتكاملها	100	100	88,3	96,1	4
اهمية الرسالة البيئية للمجموعة	100	98,3	100	99,4	2
المتوسط العام		97,6			
ملاءمة المدخل المستخدم					
ملاءمة التوقيت ومدة العرض	100	100	66,6	88,8	4
ملاءمة مكان العرض	100	100	100	100	1
حسن إعداد المادة وتصميمها	100	100	100	100	1م
الروح الجماعية والترحيب بالعرض	100	91,6	100	97,2	3
الرغبة في تكرار العروض مستقبلا	100	93,3	66,6	86,6	5
المتوسط العام		94,5			

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

ج-مجال علوم وتكنولوجيا الأغذية

أوضحت النتائج الواردة بجدول (3) أن مستوى تجاوب الأقران احتل المرتبة الأولى بالنسبة لموضوعات (أغذية خطرة ومحظورة- ممارسات غذائية خطرة- مخاطر تداول وحفظ الأغذية) بمتوسط عام بلغ (91,6%)، بينما احتل أداء القائمون بالتثقيف المرتبة الثانية بمتوسط عام (80,3%)، بينما احتل الموضوع والمحتوى و ملاءمة المدخل المستخدم المراتب الأخيرة بمتوسطات بلغت (80,0%)، و(77,4%) على الترتيب.

وبصفة عامة يتضح من نتائج الجدول أن المتوسط العام لتقييم الأقران لزملاءهم المدربين لمجال علوم وتكنولوجيا الأغذية بلغ (82,3%) ، وهى نسبة عالية تدل على إمكانية تطبيق نموذج تثقيف الأقران في مجال علوم وتكنولوجيا الأغذية.

جدول 3. توزيع الطلاب المبحوثين وفقا للأوزان النسبية لتقييم أقرانهم بمجال علوم وتكنولوجيا الأغذية

مجال التقييم	موضوع التثقيف ن=72			المتوسط العام	الترتيب
	أغذية خطرة ومحظورة	ممارسات غذائية خطرة	مخاطر تداول وحفظ الأغذية		
أداء القائمون بالتثقيف					
التمكن من الموضوع المطروح	81,6	84,2	75,4	80,4	3
مهارة العرض والاتصال	91,6	71,9	85,9	83,1	1
الترتيب وتسلسل عناصر الموضوع	96,6	80,7	70,1	82,4	2
الالتزام بالتوقيت وعناصر الموضوع	86,6	75,4	75,4	79,1	4
تلخيص وايجاز الموضوع	93,3	70,1	66,6	76,6	5
المتوسط العام		80,3			
مستوى تجاوب الأقران					
الحرص على الاستفادة	95,0	71,9	100	88,9	4
تشجيع القائم بالعرض	96,6	77,1	100	91,2	3
الحوار الفعال والمركز حول الموضوع	91,6	73,6	100	88,4	5
الالتزام بالنظام والاستماع النشط	98,3	92,9	100	97,0	1
علاقة المجموعة بالقضايا البيئية	100	78,9	100	92,9	2
المتوسط العام		91,6			
الموضوع والمحتوى					
أهمية واولوية الموضوع	88,2	77,1	77,1	80,8	2
جدة وحداثة الموضوع	91,6	68,4	71,9	77,3	5
وضوح المفاهيم والمصطلحات	98,3	73,6	70,1	80,6	3
تسلسل المعارف وتكاملها	98,3	77,1	73,6	83,0	1
أهمية الرسالة البيئية للمجموعة	100	54,3	80,7	78,3	4
المتوسط العام		80,0			
ملاءمة المدخل المستخدم					
ملاءمة التوقيت ومدة العرض	88,3	66,6	77,1	77,3	3
ملاءمة مكان العرض	80	74,3	75,6	76,6	4
حسن إعداد المادة وتصميمها	54,0	77,1	73,6	68,2	5
الروح الجماعية والترحيب بالعرض	96,6	71,9	75,9	81,4	2
الرغبة في تكرار العروض مستقبلا	96,6	80,7	73,6	83,6	1
المتوسط العام		77,4			

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

د-مجال الإنتاج النباتى

أظهرت النتائج الواردة بجدول (4) أن أداء القائمون بالتثقيف و مستوى تجاوب الأقران احتلا المرتبة الأولى بالنسبة لموضوعات (إغفال نظم مزرعية- الاستخدام غير الرشيد للمبيدات- إهمال عمليات مزرعية هامة) بمتوسط عام بلغ (82,6%)، بينما احتل الموضوع والمحتوى و ملاءمة المدخل المستخدم المراتب الأخيرة بمتوسطات بلغت (81,4%)، و(75,7%) على الترتيب.

وبصفة عامة يتضح من نتائج الجدول أن المتوسط العام لتقييم الأقران لزملاءهم المدربين لمجال الإنتاج النباتى بلغ (80,5%) ، وهى نسبة عالية تدل على إمكانية تطبيق نموذج تثقيف الأقران في مجال الإنتاج النباتى.

جدول 4. توزيع الطلاب المبحوثين وفقا للأوزان النسبية لتقييم أقرانهم بمجال الإنتاج النباتى

مجال التقييم	موضوع التثقيف ن=60			المتوسط العام	الترتيب
	إغفال نظم مزرعية	الاستخدام غير الرشيد للمبيدات	إهمال عمليات مزرعية هامة		
أداء القائمون بالتثقيف					
التمكن من الموضوع المطروح	98,1	63,1	89,4	83,5	3
مهارة العرض والاتصال	85,1	61,4	84,2	76,9	5
الترتيب وتسلسل عناصر الموضوع	92,5	73,6	77,0	81,0	4
الالتزام بالتوقيت وعناصر الموضوع	85,1	84,2	87,7	85,6	2
تلخيص وايجاز الموضوع	79,6	87,7	91,2	86,2	1
المتوسط العام		82,6			
مستوى تجاوب الأقران					
الحرص على الاستفادة	96,2	70,1	84,2	83,5	2
تشجيع القائم بالعرض	74,1	80,7	78,9	77,9	5
الحوار الفعال والمركز حول الموضوع	87,2	75,4	82,4	81,6	3
الالتزام بالنظام والاستماع النشط	98,1	73,6	66,6	79,4	4
علاقة المجموعة بالقضايا البيئية	98,1	89,4	84,2	90,5	1
المتوسط العام		82,6			
الموضوع والمحتوى					
أهمية واولوية الموضوع	70,3	87,7	77,1	78,3	5
جدة وحداثة الموضوع	68,5	92,9	82,4	81,2	3
وضوح المفاهيم والمصطلحات	77,7	77,1	85,9	80,2	4
تسلسل المعارف وتكاملها	94,4	82,4	77,1	84,6	1
أهمية الرسالة البيئية للمجموعة	100	84,2	64,9	83,0	2
المتوسط العام		81,4			
ملاءمة المدخل المستخدمة					
ملاءمة التوقيت ومدة العرض	79,6	96,4	77,1	84,3	2
ملاءمة مكان العرض	79,6	56,1	54,3	63,3	5
حسن إعداد المادة وتصميمها	96,2	85,9	71,9	84,6	1
الروح الجماعية والترحيب بالعرض	81,4	68,4	78,9	76,2	3
الرغبة في تكرار العروض مستقبلا	83,3	66,6	61,4	70,4	4
المتوسط العام		75,7			

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

هـ-المتوسطات العامة لتميز الطلاب المدربين للمجالات الأربعة المدروسة من وجهه نظر زملاءهم الأقران

أظهرت النتائج الموضحة بشكل (1) أن مجال الأراضى والمياه احتل المرتبه الأولى بالنسبة للمجالات الأربعة المدروسة لتميز الطلاب المدربين من وجهه نظر زملاءهم الاقران بمتوسط عام بلغ (97,0%)، بينما احتل مجال الإنتاج الحيوانى والداجنى والسمكى وعلوم وتكنولوجيا الأغذية والإنتاج النباتى بمتوسطات بلغت (90,1%)، (82,3%)، (81,0%) على الترتيب.

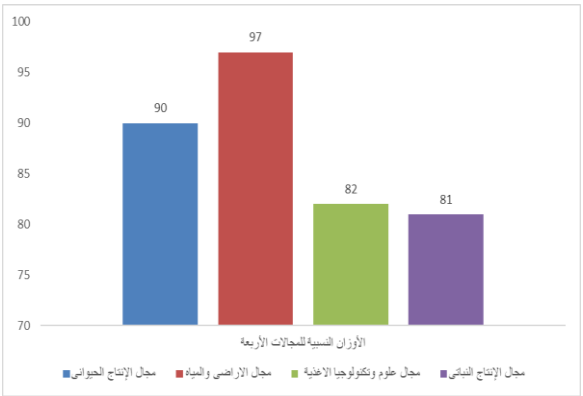

شكل 1. توزيع المتوسطات العامة لتميز الطلاب المدربين للمجالات الأربعة المدروسة من وجهه نظر زملاءهم

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

وبصفة عامة يتضح أن المتوسط العام لإمكانية تطبيق نموذج تثقيف الأقران للمجالات الأربعة بلغ (87,4%) ، وهى نسبة عالية تظهر إمكانية تطبيق النموذج بمعظم المجالات الزراعية المختلفة ولمختلف المستويات الدراسية.

ثانيا: إمكانية تطبيق مدخل شارات التحدى لدمج الشباب الجامعى في القضايا البيئية الريفية

تتناول جداول (5)، (6) وشكل (2)، (3)، (4) النتائج المتعلقة بفاعلية مدخل شارات التحدى بالنسبة لأربعة مخاطر (المنزلية – المزرعية – الطبيعية – الاجتماعية) وذلك على النحو التالى:

أ-معدل انتشار المخاطر البيئية الريفية من وجهه نظر الطلاب المبحوثين

أظهرت النتائج الموضحة بجدول (5) وشكل (2) أن المخاطر الطبيعية قد احتلت المرتبة الأولى من حيث انتشار المخاطر البيئية الريفية بوزن نسبى بلغ (84,0%)، واحتلت المخاطر المنزلية، المزرعية، الاجتماعية المراتب الثلاثة الأخرى بأوزان نسبية بلغت (80,8%)، (75,3%)، (73,7%) على الترتيب.

وبصفة عامة يتضح أن المتوسط العام لانتشار المخاطر البيئية الأربعة من وجهه نظر الطلاب المبحوثين بلغ (78,4%) ، وهى نسبة عالية تظهر ضرورة دراسة المخاطر الأربعة (المزرعية -المنزلية- الطبيعية – الاجتماعية) وتدريب الطلاب على كيفية مواجهتها وسبل التغلب عليها.

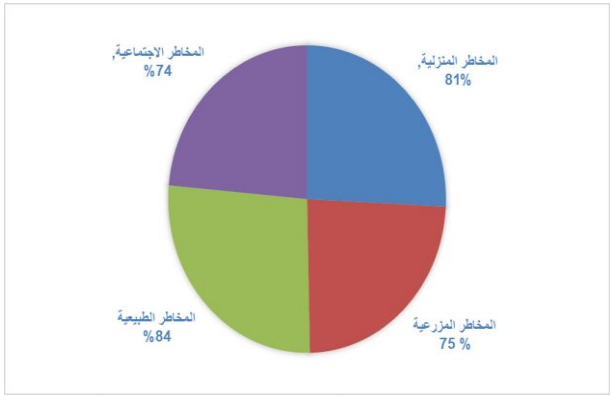

شكل 2. توزيع المتوسطات العامة لمعدل انتشار المخاطر البيئية من وجهه نظر الطلاب المبحوثين

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

جدول 5. توزيع الطلاب المبحوثين وفقا لآرائهم حول معدل انتشار المخاطر البيئية الريفية

المخاطر البيئية الريفية		معدل الانتشار			الوزن النسبي	الترتيب
		عالى	متوسط	ضعيف		
المخاطر البيئية المنزلية ن =56	امراض ريفية شائعة	36	18	2	86,9	1
	إجراءات صحية مفتقدة	24	28	4	78,6	7
	سلوكيات شخصية ضارة	28	23	5	80,4	4
	ممارسات غذائية غير رشيدة	37	12	7	84,5	3
	اغذية خطرة ومحظورة	34	21	1	86,3	2
	مخاطر تداول وحفظ الاغذية	26	26	4	79,7	6
	مخاطر شائعة بالبيئة المنزلية	22	26	8	75,0	9
	ملوثات البيئة المنزلية	23	25	8	75,6	8
	ضعف كفاءة إدارة المنزل	29	21	6	80,3	5
المتوسط العام				80,8		
المخاطر البيئية المزرعية ن=40	تدهور خصائص التربة الزراعية	10	18	12	65,0	9
	مخاطر الرى والصرف	16	18	6	75,0	5
	إهمال عمليات مزرعية هامة	14	15	11	69,0	7
	مخاطر رعاية الحيوانات المزرعية	22	8	10	76,7	4
	مخاطر تربية وتغذية الحيوانات	12	18	10	68,3	8
	مخاطر علاج الحيوانات	17	20	3	78,3	3
	التسميد غير المتوازن	17	16	7	75,0	5م
	الاستخدام غير الرشيد للمبيدات	26	8	6	83,3	2
	إغفال نظم مزرعية رئيسية	26	12	2	86,7	1
المتوسط العام				75,3		
المخاطر البيئية الطبيعية ن=52	ضعف جودة مياة الشرب	27	20	5	80,8	4
	سوء استغلال موارد المياه	25	24	3	80,7	5
	تلوث الفضاء الريفى	33	14	5	84,6	3
	إهمال تجميل البيئة	25	21	6	78,8	6
	تلويث الهواء الجوى	34	13	5	85,2	2
	التلوث السمعى والبصرى	43	9	0	94,2	1
المتوسط العام				84,0		
المخاطر البيئية الاجتماعية ن=44	ضعف الإنتاجية والدخول المزرعية	15	20	9	71,2	6
	استنزاف الموارد البيئية المزرعية	25	14	5	81,8	1
	ضعف معدلات استخدام المعرفة	16	22	6	74,2	4
	تحولات القيم الريفية	20	18	6	77,2	3
	ظواهر ريفية مستجدة	18	14	12	71,2	6
	تصدع البناء الأسرى	13	24	7	71,2	6
	ضعف اداء المنظمات الريفية	22	20	2	81,8	1
	انحسار المشاركة والعمل التطوعى	18	18	8	74,2	4
	قصور تمكين المرأه الريفية	8	20	16	60,6	9
المتوسط العام				73,7		

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

ب – مسئولية مواجهة المخاطر البيئية الريفية

أوضحت النتائج الموضحة بشكل (3) أن الشباب الجامعى جاء في المرتبة الأولى من حيث المسئولية تجاه مواجهه المخاطر البيئية المنزلية من وجهه نظر الطلاب المبحوثين بمتوسط بلغ (29,0%)، بينما جاءت مسئولية مواجهه المخاطر البيئية (المزرعية- الطبيعية – الاجتماعية) تجاه الوزارت والحكومة بمتوسط بلغ (40,0%، 51,0%، 48,6%) على الترتيب.

وبصفة عامة يتضح أن المتوسط العام لمسئولية الشباب تجاه مواجهه المخاطر البيئية الريفية الأربعة جاء في المرتبة الثالثة بعد الوزارات والحكومة والمجتمع المدنى ، مما يؤكد على ضرورة تدريب الشباب وتوعيتهم بالمخاطر البيئية الريفية لتكوين جيل قادر على تحمل المسئولية وحمل شارات التوعية والتحدى تجاة بيئتهم والمجتمع بأكمله.

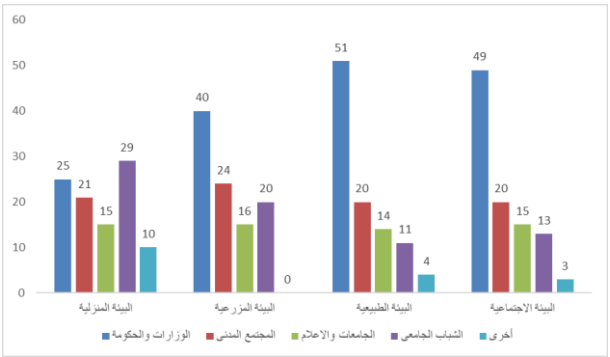

شكل 3.توزيع المتوسطات لمسئولية الجهات المختلفة لمواجهة المخاطر البيئية الريفية من وجهه نظر الطلاب المبحوثين

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

ج-تقييم البرامج الأربعة لشارات التحدى من وجهه نظر الطلاب المبحوثين:

كشفت النتائج الموضحة بشكل (4) أن تقييم الطلاب للدورات التدريبية من حيث (المادة العلمية- المتدربون -مكان التدريب- عدد أيام وساعات التدريب- المحاضرون- التسهيلات التدريبية) الخاصة بمخاطر البيئة الاجتماعية قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط عام بلغ (92,5%)، بينما جاء تقييم الدورات الخاصة ببرامج المخاطر (المنزلية- الطبيعية – المزرعية) في المراتب الثلاثة التالية بمتوسطات بلغت (91,0%، 91,0%، 85,0%) على الترتيب.

وبصفة عامة يتضح أن المتوسط العام لتقييم الدورات التدريبية لشارات التحدى الخاصة بمجال المخاطر البيئية (المنزلية0 المزرعية – الطبيعية – الاجتماعية) جاء بمتوسط عام بلغ (89,9%)، مما يعكس جودة تلك الدورات التدريبية وقدرتها على توصيل المعلومات المختلفة عن المخاطر البيئية الريفية للطلاب المبحوثين.

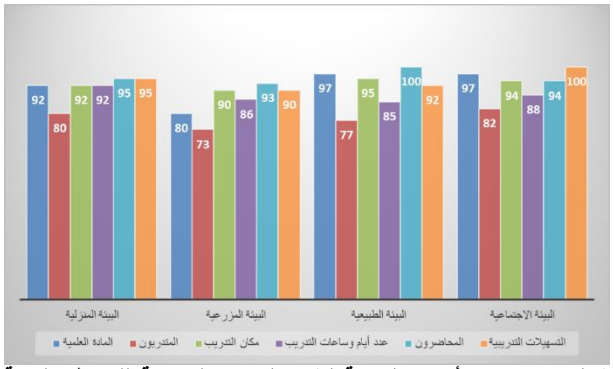

شكل 4. توزيع الأوزان النسبية لتقييم البرامج التدريبية للمخاطر البيئية الريفية من وجهه نظر الطلاب المبحوثين

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

د-معدل الاستفادة من البرامج الأربعة لشارات التحدى من وجهه نظر الطلاب المبحوثين:

أوضحت النتائج الموضحة بجدول (6) أن معدل استفادة الطلاب المبحوثين من البرامج التدريبية الخاصة بالمخاطر المنزلية جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبى بلغ (92,7%)، بينما جاءت الدورات التدريبية الخاصة بالمخاطر(الاجتماعية-المزرعية - الطبيعية) في المراتب التالية بأوزان نسبية بلغت (87,1%، 82,0%، 74,9%) على الترتيب.

وبصفة عامة يتضح أن المتوسط العام لمعدل استفادة الطلاب المبحوثين من البرامج التدريبية الأربعة لشارات التحدى الخاصة بالمخاطر البيئية الريفية (المنزلية – المزرعية – الطبيعية- الاجتماعية) بلغ(84,1%)، مما يعكس الاستفادة العالية من تلك الدورات وقدرة الطلاب على الحصول على شارات التحدى لنقل تلك المعارف بعد ذلك الى المجتمع الخارجي ، وضرورة تكرار تلك الدورات مستقبلا لطلاب آخرين في مراحل ومستويات دراسية وعمرية مختلفة.

جدول 6. توزيع الطلاب المبحوثين وفقا لمدى استفادتهم من البرامج التدريبية للمخاطر البيئية الريفية

المخاطر البيئية		معدل الاستفادة			الوزن النسبى	الترتيب
		عالى	متوسط	ضعيف		
المخاطر المنزلية ن =56	أمراض ريفية شائعة	47	8	1	94,0	4
	إجراءات صحية مفتقدة	49	6	1	95,2	3
	سلوكيات شخصية ضارة	42	14	0	91,6	7
	ممارسات غذائية غير رشيدة	51	5	0	97,0	1
	أغذية خطرة ومحظورة	46	10	0	94,0	4م
	مخاطر تداول وحفظ الأغذية	44	11	1	92,2	6
	مخاطر شائعة بالبيئة المنزلية	43	8	5	89,2	8
	ملوثات البيئة المنزلية	38	9	9	83,9	9
	ضعف كفاءة إدارة المنزل	52	3	1	97,0	1م
المتوسط العام				92,7		
المخاطر المزرعية ن=40	تدهور خصائص التربة الزراعية	23	16	1	85	2
	مخاطر الرى والصرف	21	13	6	79,0	7
	إهمال عمليات مزرعية هامة	19	16	5	78,3	8
	مخاطر رعاية الحيوانات المزرعية	23	15	2	84,2	4
	مخاطر تربية وتغذية الحيوانات	23	14	3	83,3	5
	مخاطر علاج الحيوانات	24	15	1	85,8	1
	التسميد غير المتوازن	16	19	5	75,8	9
	الاستخدام غير الرشيد للمبيدات	24	14	2	85,0	2م
	إغفال نظم مزرعية رئيسية	20	18	2	81,8	6
المتوسط العام				82,0		
المخاطر الطبيعية ن=52	ضعف جودة مياة الشرب	25	21	6	78,8	5
	سوء استغلال موارد المياه	26	23	3	81,4	3
	تلوث الفضاء الريفى	28	21	3	82,7	2
	إهمال تجميل البيئة	30	19	3	84,0	1
	تلويث الهواء الجوى	26	19	7	78,8	5
	التلوث السمعى والبصرى	27	19	6	80,1	4
المتوسط العام				74,9		
المخاطر الاجتماعية ن=44	ضعف الإنتاجية والدخول المزرعية	28	15	1	87,1	5
	استنزاف الموارد البيئية المزرعية	28	11	5	84,1	9
	ضعف معدلات استخدام المعرفة	31	10	3	87,8	2
	تحولات القيم الريفية	33	9	2	90,1	1
	ظواهر ريفية مستجدة	28	15	1	87,1	5م
	تصدع البناء الأسرى	29	12	3	86,4	7
	ضعف أداء المنظمات الريفية	30	12	2	87,8	2م
	انحسار المشاركة والعمل التطوعى	29	12	3	86,4	7م
	قصور تمكين المرأه الريفية	29	14	1	87,8	2م
المتوسط العام				87,1		

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

ثالثا: اقتراح خطة لدمج الشباب الجامعى مستقبلا في القضايا البيئية الريفية يمكن تطبيقه تحت الظروف المحلية

تتناول جداول (7)، (8) وشكل(5) النتائج المتعلقة بنموذج مقترح يمكن تطبيقه تحت الظروف المحلية لدمج الشباب في القضايا البيئية الريفية وذلك على النحو التالى:

أ-رؤية الطلاب المبحوثين في الأنشطة المقترحة لدمج الشباب الجامعى مستقبلا في القضايا البيئية الريفية

أوضحت النتائج الموضحة بشكل (5) أن أكثر الأنشطة المقترح تنفيذها مستقبلا لدمج الشباب الجامعى في القضايا البيئية الريفية هي حضور دورة إعداد مدرب TOT بمتوسط عام بلغ (87,7%) وذلك للأربع بيئات (المنزلية- المزرعية -الطبيعية – الاجتماعية)، واحتلت الأنشطة (تكوين جروب مع باقى الميسرين- أنشطة توعية بالمناطق الريفية- الحصول على شارات أخرى- المشاركة في معسكر صيفى طلابى) المراتب الأخرى بمتوسطات بلغت (86,0%، 85,5%، 80,3%، 72,0%) وذلك للأربع بيئات المذكورة سابقا.

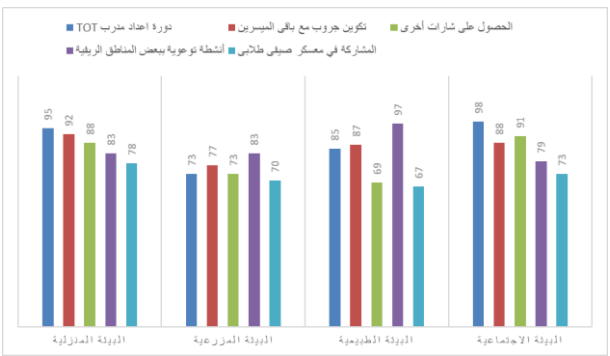

شكل 5. توزيع الأوزان النسبية للأنشطة المقترحة لدمج الشباب الجامعى مستقبلا في القضايا البيئية الريفية من وجهه نظر الطلاب المبحوثين

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

وبصفة عامة يتضح رغبة الطلاب المبحوثين على استكمال الحصول على معارف ومهارات مختلفة عن البيئات المختلفة وذلك لتنمية قدراتهم وتحسينها واحساسهم بالمسئولية المجتمعية تجاه وطنهم الحبيب.

ب-رؤية الطلاب المبحوثين في طرق نشر المعارف المختلفة عن البيئة والفئات المستهدفة لدمج الشباب الجامعى مستقبلا في القضايا البيئية الريفية

أظهرت النتائج الموضحة بجدول (7) أن أكثر الطرق المقترحة لنشر المعارف المختلفة لدمج الشباب الجامعى في القضايا البيئية الريفية هي الندوات بمتوسط عام بلغ (41,4%) وذلك للأربع بيئات (المنزلية- المزرعية -الطبيعية – الاجتماعية)، كما أظهرت نتائج نفس الجدول أن أكثر الفئات المستهدفة للقضايا البيئية الريفية هي الأسرة والجيران، والأصدقاء والأقران بمتوسط عام بلغ (37,1%)، و(36,0%) على الترتيب وذلك للأربع بيئات المذكورة سابقا.

وبصفة عامة يتضح تنوع طرق نشر المعارف البيئية والفئات المستهدفة لنشر القضايا البيئية المختلفة مستقبلا، مما يكشف عن استعداد الشباب ورغبتهم في استكمال مشاركتهم المجتمعية نحو القضايا البيئية الريفية.

جدول 7. توزيع الطلاب المبحوثين وفقا لطرق نشر المعارف المختلفة عن البيئة والفئات المستهدفة لدمج الشباب الجامعى مستقبلا في القضايا البيئية الريفية

	% للطلاب في برامج البيئات المختلفة				المتوسط العام	الترتيب
	المنزلية	المزرعية	الطبيعية	الاجتماعية		
طرق نشر المعارف المستقبلية						
رسائل الكترونية	24,2	7,0	35,0	33,0	24,8	3
تثقيف أقران	39,3	47,0	15,8	33,0	33,8	2
ندوات	36,5	46,0	49,2	34,0	41,4	1
الفئات المستهدفة المستقبلية						
الأسرة والجيران	41,0	40,0	34,4	33,0	37,1	1
الأصدقاء والأقران	34,0	34,0	36,6	38,0	35,7	2
المجتمع المحلى	25,0	26,0	29,0	29,0	27,3	3

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

ج-الخطة المقترحة لدمج الشباب الجامعى مستقبلا في القضايا البيئية الريفية

يعرض جدول (8) الخطة المقترحة لدمج الشباب مستقبلا في القضايا البيئية الريفية وذلك بناءا على نتائج الدراسة الحالية، والتي تشمل "الموضوعات المقترحة، وآليات التنفيذ، والفئات المستهدفة (الأسرة والجيران- الأصدقاء والأقران- المجتمع المحلى)، وطرق نشر المعارف البيئية (ندوات – رسائل الكترونية- تثقيف أقران)، والجهات المسئولة (جهاز شئون البيئة- الجامعة- المحافظة)" وذلك على النحو التالى:

جدول 8. الخطة المقترحة لدمج الشباب الجامعى مستقبلا في القضايا البيئة الريفية

الموضوعات المقترحة	آليات التنفيذ	الفئات المستهدفة			طرق نشر المعارف			الجهات المسئولة		
		الأسرة والجيران	الأصدقاء والأقران	المجتمع المحلى	ندوات	رسائل الكترونية	تثقيف أقران	جهاز شئون البيئة	الجامعة	المحافظة
-توعية الشباب الجامعى بأهمية المشاركة في حماية البيئة	تخصيص الأسبوع الأول من الدراسة للتوعية بالقضايا البيئية وخطورتها على المجتمع المحلى	*	*	*	*	*		*	*	
-تنظيم حملات تطوعية لتشجير وتنظيف البيئة المحيطة	عن طريق نشر الوعى بين الطلاب من خلال المعسكرات الطلابية الصيفية			*	*			*	*	
تشجيع الشباب لاقامة لجان للعمل في جمع واسترجاع النفايات	عن طريق عقد دورات تدريبية للشباب الجامعى عن كيفية فصل المخلفات	*	*	*	*	*	*	*	*	*
اصدار مجلة بيئية حول الموضوعات التي تهم البيئة بفروعها المختلفة	عن طريق مشاركة وزارة البيئة مع الجامعة في اصدار مجلة أو مجلدات بيئية تحتوى على موضوعات مختلفة	*	*	*	*	*		*	*	
إنشاء مركز التوعية البيئية بالجامعة	عن طريق بروتكولات تعاون مع جامعات مختلفة وجهاز شئون البيئة لنقل الخبرات البيئية المختلفة	*	*		*	*	*	*	*	

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

الاستنتاجات الرئيسية

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أمكن التوصل لعدد من المقترحات والتوصيات المتعلقة بكيفية دمج الشباب الجامعى في القضايا البيئية الريفية وذلك علي النحو التالي:

1- أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لإمكانية تطبيق نموذج تثقيف الأقران بكلية الزراعة -جامعة المنصورة بلغ (87,4%) ، و أن المتوسط العام لمعدل الاستفادة من البرامج التدريبية لشارات التحدى بلغ(83,9%) لذا توصى الدراسة بضرورة الاستعانة بتلك النماذج عند تطبيق دمج الشباب الجامعى في القضايا البيئية الريفية بجميع الكليات وعلى كافة المستويات والتخصصات الدراسية.

2- توصى الدراسة باقتراح إنشاء مركز للتوعية البيئية بالجامعات المصرية عن طريق إجراء بروتكولات تعاون مع جهاز شئون البيئة ووزارة البيئة يكون مسئول عن إجراء الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والعاملين والطلاب ، ونشر التوعية البيئية بين الطلاب ، وطبع وتوزيع المطبوعات والملصقات البيئية ....الخ .

3- توصى الدراسة بإمكانية استعانة كليات الزراعة وكافة الكليات الأخرى بالجامعات المصرية بالخطة المقترحة الواردة بتلك الدراسة كآلية توضح كيفية دمج الشباب الجامعى في القضايا البيئية الريفية.

4- الإهتمام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية فى موضوع دمج الشباب الجامعى في القضايا البيئية الريفية لامكانية إضافة نماذج مختلفة وطرق وأساليب جديدة، وذلك لما أظهرته الدراسة من ندرة الأبحاث والدراسات المحلية المتعلقة بهذا المجال وأهمية الموضوع في تحقيق رؤية مصر لتحقيق التنمية المستدامة 2030.

المراجع

الإدارة المركزية لحماية الطبيعة (2005): التقرير الوطنى المصرى الثالث عن اتفاقية التنوع البيولوجى، جهاز شئون البيئة، وزارة الدولة لشئون البيئة. [On-line]: available at: https://www.cbd.int/doc/world/eg/eg-nr-03-ar.pdf

الأمم المتحدة (2003): سياسات برنامج الأمم المتحدة للبيئة لمعالجة المشاكل البيئية الأخذه في الظهور، المنتدى البيئي الوزاري العالمى، مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

العديلى ، عبد السلام، والحراحشة، كوثر (2013): أثر دراسة مساق في التربية البيئية في اتجاهات طلبة جامعة آل البيت نحو بعض القضايا المتعلقة بسلامة البيئة، مجلة المنارة، مجلد (19)، عدد (2).

المحتسب، أمانى (2010): التربية البيئية في مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر في فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة بيرزيت، فلسطين.

بورزق، نوار (2009): دور مؤسسة التعليم الثانوى في نشر الوعى البيئي، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة منتورى، الجزائر.

جامعة الدول العربية(2006): الدليل المرجعي للشباب العربي في مجال الحفاظ على البيئة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية.

جمعة، بلعيد(2011): دور مدارس التعليم الابتدائى والمتوسط في التربية البيئية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة منتورى، الجزائر.

حسان ، مصطفى (2007) : المشاركة السياسية والاجتماعية للشباب، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة.

سرحان، نظيمة(2005) : منهاج الخدمة الاجتماعية لحماية البيئة من التلوث، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة.

شفيق، محمد (2000) : التنمية البشرية : دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع ، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.

صندوق الأمم المتحدة للسكان (2015): الدليل التدريبى لمدربى مثقفو الأقران حول قضية تشوية الأعضاء التناسلية للاناث، اليونسيف.-On] line]: available at: https://egypt.unfpa.org/sites /default/files/pub-pdf/Ypeer%20FGM.pdf

طويل، فتيحة (2016): العملية التعليمية للتربية البيئية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد 27.

عربيات، تيسير، و مزاهرة ، أيمن (2009):التربية البيئية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.

عيساوى ، ماريا (2014): البيئة كمجال تعليمى في المدرسة الابتدائى بالجزائر، مجلة علوم الانسان والمجتمع، جامعة بسكرة ، الجزائر.

مركز جيل البحث العلمى (2017): آليات حماية البيئة ، 26-2017/27، المؤتمر الدولى للبيئة، طرابلس ، لبنان.

مطورى، أسماء (2010) : أنشطة دُور الشباب وعلاقتها بحماية البيئة"دراسة على دور الشباب في ولاية الوادى" ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

منظمة الأغذية والزراعة (2010): شارة التحدى الخاصة بالتنوع البيلوجى، الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة ، الاتحاد العالمى للشباب والأمم المتحدة.. [On-line]: available at: http://www.fao.org/3/i1885a/i1885a.pdf

منظمة الأغذية والزراعة (2013): شارة التحدى الخاصة بالمياه، سلسلة التعلم والعمل ، الاتحاد العالمى للشباب والأمم المتحدة. [On-line]: available at: https://www.scout.org/sites/default/ files/library_files/i3225a.pdf

مهنى، جلال محمد (2013): دور وسائط التنشئة الاجتماعية في تشكيل الوعى البيئي لدى الطفل،المؤتمر السنوي الخامس عشر عن قضايا الطفولة ومستقبل مصر، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.

وزارة الدولة لشئون البيئة (2002): الرؤية المستقبلية لوزارة الدولة لشئون البيئة عام 2030 طبقا لأولويات الخطة الوطنية للعمل البيئي 2002-2017، جهاز شئون البيئة ، جمهورية مصر العربية.

وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الادارى (2015): استراتجية التنمية المستدامة2030، رؤية مصر 2030 وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الادارى, جمهورية مصر العربية [On-line]: available at: http://www.fao.org/3/ i3479e/i3479e.pdf

Ebreo,A., Price,S.,Siewe,Y;Zimmerman,R.(2002): Effects of Peer Education on thePeer Educators in a School-BasedHIV Prevention Program: Where ShouldPeer Education Research Go From Here?, Health Education & Behavior, Vol. 29 (4).

FAO(2013):Forests Challenge Badge, Learning &action series, youth& United Nations.

UNITED NATIONS(2004): Governing Council of the United Nations Environment Program, Twenty-third session of the Governing Council, Global Ministerial Environment Forum.

Analytical Study of the Possibility of Integrating University Youth into Rural Environmental Issues

Zahran, Y. A. and Raghda H. M. Salem

Department of Agricultural Extension and Rural Society, Faculty of Agriculture, Mansoura University

ABSTRACT

The current research mainly aimed to identify the possibility of integrating university youth into rural environmental issues, and this research was conducted at the Faculty of Agriculture - Mansoura University, and the data of this study were collected using the questionnaire method by personal interview of a regular random sample of peer students consisting of (249) students, with a percentage of (51.4%), as well as a regular random sample of (192) students (39.6%) during the academic year 2017-2018. Frequencies and percentages were used as tools for statistical analysis to extract the research results. The main results of this research are summarized as follows: 1- The general average of the peer evaluation of their trained colleagues in the field of soil and water was (96.8%).2- The general average for evaluating the training courses for the challenge badges in the field of environmental risks (farm - household - natural - social) came with a general average of (89.9%).3- While the general average of the rate of benefit of the studied students from the four training programs for the challenge badges for rural environmental risks was (84.1%).4- The most proposed activities to be implemented in the future to integrate university youth into rural environmental issues is to attend a TOT trainer course with an overall average of (87.7%) for the four environments. 5- Finally, the most proposed ways to disseminate the various knowledge to integrate university youth into rural environmental issues were seminars with an overall average of (41.4%) for the four environments, and the most targeted groups for rural environmental issues were family, neighbors, friends and peers, with a general average of (37.0%), and (36.0%), respectively, for the four previously mentioned environments.